



فريق العمل: طارق الجبوري - نوزت شمدين - سالي جودت - أدهم يوسف

في اليوم السادس له

برلمانيون وسياسيون يعبرون عن تهمينهم جهود (ك) في إقامة معرض الكتاب السادس

الكتاب وانتشاره وتنوعه وأحجامه عن السعي لتنوع قراءاته وتوسيع مداركه، وبالتالي إغناء معرفته بالأخر . وأوضح أنني ورغم الظروف الصعبة التي عشناها فقد لازمت الكتاب منذ أن وعت ولا أقول منذ أن ولدت عام ١٩٣٤ ويشهد على ذلك تألفي ثمانين كتاباً لحد الآن . يذكر أن الدكتور أكمل دراسته الابتدائية والإعدادية في السلمانية وتراوحت دراسته الجامعية بين بغداد وبمشق التي انتقل إليها بسبب الظروف السياسية عام ١٩٥٦ لييسر بعدها إلى الاتحاد السوفيتي ويحصل من موسكو وباتكو مع شهادة الدكتوراه ليعود إلى الجبل عام ١٩٦٥ .

وفي نفس السياق أثنى رئيس ديوان الوقف السني الشيخ أحمد عبد الغفور السامرائي على جهود مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون ورئيسها الأستاذ فخري كريم التي أنصرت إقامة هذا المعرض الكبير في دلالة ومعانيه.

وقال في حديث للمدى خلال زيارته المعرض: لا يسعنا إلا أن نشد على يد رئيس مؤسسة المدى والعاملين معه على الجهود الكبيرة لإقامة هذه الظاهرة الثقافية ، فالمعرض إضافة إلى ما يشيعه من أجواء معرفية يسهم في تعميق لغة الحوار المعتدلة ، مؤكداً أن مشاركة الوفق السني في معرض أربيل الدولي السادس للكتاب تأتي وكوننا مؤسسة علمية تعنى بالكتاب والعلماء وتهتم بحل القضايا الاجتماعية وبقية العلوم الأخرى . وأضاف: لقد عرضنا هنا جزءاً من نتاجنا من مجلات ونشریات مركز البحوث والدراسات وغيره التي أصدرت عدداً من المنشريات المهمة التي تؤكد الاعتدال والوسطية . وقال: يسرني أن أعلن من خلال المعرض ان كلية الإمام الأعظم هذا الصرح العلمي يستحوّل في المستقبل إلى جامعة لها فروع في كل أنحاء العراق . كما نسعى لإنشاء فضائية متميزة بعد ان نجحنا في إنشاء ثلاث إذاعات .

استمراره لأنه يوفر مناخاً ملائماً لإقامة مثل هذه الفعاليات الثقافية ويساعد على إقامة المعرض الذي من خلاله يتم تبادل المعلومات بين أبنائ الشعب العراقي وأيضاً التواصل مع آخر الإصدارات العربية حيث إنني شاهدت الكثير من دور النشر العربية التي لها باع طويل في النشر وإصدار الكتب المتميزة والمشهود لها بجودتها وقيمتها ، وأربيل عبر هذا المعرض والمنطق سيكون لها صوت في العواصم العربية وهذا ما لم يكن موجوداً سابقاً وهي إحدى السمات الأساسية لذلك لا بد من ان تنسك القائمين على المعرض سنوياً والساعين إلى إنجاحه.

بدوره أشار الشخصية السياسية والأكاديمية المعروفة عضو برلمان كردستان في دورته الأولى الدكتور عز الدين مصطفي إلى ان هذا المعرض لابد من ان يترك انطباعاً جيداً عند كل زائر له ، خاصة في ظل هذا التنوع الذي لسته في الأجنحة التي تمكنت من زيارتها . وقال : انه انه شيء رائع ومهم ان تقام مثل هذا فعالية ثقافية في إقليم كردستان لأكثر من سبب ربما في مقدمتها ما يمكن ان تجسده من معانٍ لغاهم احترام الآخر في مجتمعاتنا التي عانت طويلاً ، خاصة وأننا نعيش عصر الحريات وتعد الأفكار ، وأضاف: ان إقامة المعرض في عاصمة إقليم كردستان اربيل وما تضمنته هذه الفعالية من كتب كثيرة ومتنوعة ونشریات نوعية يعكس جزءاً من الحرية الفكرية التي نرجو ان تترسخ بشكل أكبر في الإقليم .

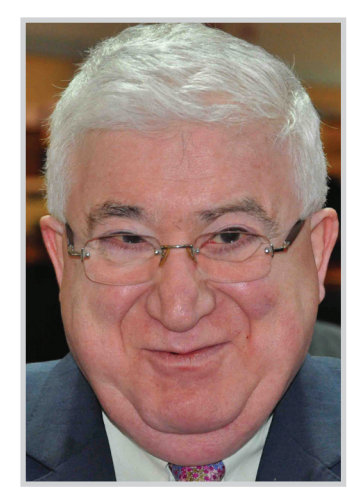
وتعدى السياسي والأكاديمي عز الدين مصطفي انتشار إقامة هذه المعرض في مدن العراق الأخرى بدون عراقيل وصعوبات . وبشأن أهمية الكتاب في حياة الإنسان قال : قد تختلف نظرة كل شخص بشأن هذا الموضوع ، لكن ما لا يمكن الإختلاف عليه هو أهمية الوعي والعرفة في حياة كل واحد منا ، وإذا كنا نجد العز من لا يجيد القراءة في عدم سعيه للكتاب ، غير ان أبتغ وأسوأ شيء ان يكون المثقف ضد



أحمد عبد الغفور:
نشد على يد الأستاذ فخري كريم لإصراره على استمرار إقامة هذه الظاهرة الثقافية



عز الدين مصطفى:
شيء مهم ورائع ان تقام مثل هذه الفعاليات في كردستان



فؤاد معصوم:
تطور كبير ملحوظ في نوعية دور النشر والكتب المعروضة

لديهم، وهذا بحد ذاته من المسائل المهمة والأولية التي أراها . وأضاف، رأيت العديد من الكتب الجديدة التي اشترت عدداً منها وتمنى ان يستمر المعرض ويواصل النجاح كما ان من أمنياتي ان تقام معارض مشابهة في مدن عراقية أخرى كبغداد والموصل والسليمانية وأن شاء الله البصرة . والمعرض فرصة للتواصل الثقافي بين المكونات العراقية

وقال سعدت جدا عندما وجدت اساتذته من جامعة الموصل ومن جامعة تكريت أيضاً وتعرفت عليهم ، من خلال المعرض خاصة وانني لم ألتقيهم منذ فترة ، فالمعرض فرصة لنا جميعاً للتواصل . وأشاد العضو القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني رئيس برلمان كردستان في دورته السابقة عدنان المفتي بجهود المدى في تنظيم هذه الفعالية الثقافية المهمة في أربيل عاصمة إقليم كردستان وقال :

وأضاف ان للكتاب أهمية كبيرة في ديومته تطور المجتمعات والإنسان بدون كتاب في رأيي لا شيء ، لأن الكتاب يمثل القيم ويمثل تطور العقل الإنساني ويمثل فهم الحياة وفهم العالم وفهم الإنسان لنفسه ، مشيراً إلى ان الكثير من عناوين الكتب استوفقتني لذا لا أستطيع التفريق بينها لأن كل كتاب غني في مجاله وهو في منتهى الإبداع وربما سيأتي بعد فترة كتاب آخر يسبقه في هذا المجال ، فكل واحد منها في موضوعه له قيمته المعنوية والمعرفية.

في اليوم السادس معرض أربيل الدولي السادس للكتاب تتواصل زيارة الشخصيات البرلمانية والأكاديمية لأروقته . وقد عبرت هذه الشخصيات عن إعجابها لما تميز به المعرض من تنظيم وما تضمنه من كتب تدل على حرص القائمين عليه ، على ان يكون ملبياً لحاجة المجتمع العراقي بمختلف مكوناته ، كما عبرت في أحاديث للمدى عن شكرها لما بذلته مؤسسة المدى من جهود ليخرج بهذه الصورة الرائعة .

وقال رئيس كتلة التحالف الكردستاني في مجلس النواب الدكتور فؤاد معصوم : وجدت في هذا المعرض تطوراً كبيراً يليق باسم المدى التي نظمتها ، ففي هذا المعرض يلاحظ المتابع زيادة في دور النشر ونوعيتها والعناوين الجديدة للكتب ، غير ان هذا لا يقلل من شأن المعارض السابقة التي كانت على مستوى عالٍ من التنظيم أيضاً ، فمن الطبيعي خاصة في ظل حركة المطبوعات ان يحصل تطور سنة بعد أخرى . وهذا احد أسباب ديومته نجاح معارض المدى المتنوعة والغنية .

في معرض أربيل الدولي السادس للكتاب

جامعات العراق تتنافس للحصول على حاجتها من الكتب



كل جامعة للحصول عليها . وأضاف ليس في باب المجاملة القول ان هذا المعرض بما فيه من دور نشر وكتب نوعية يعد فرصة تجعلنا نتنافس لانتهائها لنجد ضاللتنا وتوفر ما يحتاجه أساتذتنا وطلابنا في جامعة ديبالى ، ولا نملك إلا ان نحني جهود الذي على إقامتها هذا المعرض الكبير . وأوضح ان الذقة العلمية تجعلنا نتوقف كثيراً لتقييم هذا المعرض بمستوى الحجم

كؤسسات علمية وبين معارض الكتب ، كونها نافذة مهمة تتمكن من خلالها من الاطلاع على آخر الإصدارات لدور النشر ، حيث ان الجامعة وحدها وبدون هذه العلاقة لا يمكن ان تغني مكتباتها المركزية او الفرعية في الكليات بما تحتاجه من مصادر ، وبالتالي فان معارض الكتب التي نظمتها المدى كانت غنية بالكثير من الكتب والنشریات والدوريات الحديثة التي تطلع

تتواصل زيارة رؤساء الجامعات العراقية وأسأتذتها معرض أربيل الدولي السادس للكتاب ، للحصول على ما تحتاجه من كتب ومصادر تغني بها مكتباتها . المدى انتهرت فرصة وجود هذا العدد من الأكاديميين لتجري الحوارات معهم ، فكان محدثنا الأول رئيس جامعة ديالى الدكتور محمود الجبوري الذي قال : لابد من ان تكون هنالك علاقة وثيقة بين الجامعات

أدباء: مهرجان كبير وليس مجرد معرض



العلمي، وأشار إلى أننا نفكر من خلال التنسيق والتعاون مع المدى لإقامة معارض يمثل هذا النوع للحفاظ على المستوى الذي وصلت إليه جامعة الكوفة والتي حظيت بتكريم وزارة التعليم العالي بيوم العلم وما كان هذا ليحقق لو لا حالة التفاعل بيننا وبين معارض الكتب التي اقامتها المدى والتي تمنى ان تتطور لترتقي من خلالها بجامعاتنا بمستوى أفضل يليق كونها تنتمي إلى النخبة الاشراف مدينة العلم . وأشار إلى ان زيارتنا المعرض تأتي بهدف التنسيق مع المدى لشراء أكبر ما يمكن من كتب تلبى احتياجات الجامعة . وقد وجدنا الكثير من عناوين المصادر العلمية موجودة في هذا المعرض .

أما ممثل رئيس جامعة الكوفة ومدير الدراسات العليا فيها الدكتور حسين المدني فقد قال : معرض الكتاب الذي دأبت المدى على إقامته ينسجم مع ما يشهده العالم من تقدم علمي تسعى مجتمعاتنا الى مواكبته من خلال حرصها على رفد مكتباتها بامهات الكتب وأحدثها ، خاصة وان جامعة الكوفة احتلت موقعا متقدما بين الجامعات العراقية خاصة في مجال تطبيق معايير الجودة الأكاديمية ، كما انها احتلت الموقع ٧٧ بين الجامعات العربية ، ونسعى لتكون من بين أفضل ٥٠٠ جامعة في العالم ، وهذا يحتاج الى بحث متواصل عن كل ما هو جديد في عالم الكتب، وهذا المعرض وفر لنا هذه الفرصة وساعدنا على اداء رسالتنا في تحسين المخرجات التعليمية من خلال اقتناء أحدث المنشورات والكتب ، وهذا ما لمسناه في معرض الكتاب السادس ، فالمعرض يشكل حالة تواصل قوية بين الجامعات ودور النشر بما توفره من مصادر ترفع من مستوى الطالب والأستاذ وبالتالي يعكس إيجابا على تحسين المخرج

والشاعر والناقد رحاب حسين الصائغ، بدأ عليها التعجب بعد جولة طويلة قامت بها في أروقة المعرض، قائلة بأنها تنظر هذه الأيام بفارغ الصبر، لكي تعيش ساعات طويلة وهي تجوب بحرا من الكتب بكل أشكالها وأنواعها ولغاتها، وإنها تحرص خلال زيارتها هذه ان تدخل جميع الأجنحة البالغ عددها (٢٠٠) جناح، لكي لا تفوت على نفسها شيئا، وأضاف: "الكتاب صديق وفي لا يمكن الاستغناء عنه، وسيبقى كذلك إلى ما لا نهاية".

الأزياء المدرسية للتلاميذ تزين أروقة المعرض

نظرا لانضباطهم العالي، وكانت طوابيرهم الصغيرة تقف أمام أجنحة دور النشر المتخصصة بكتب الأطفال او البرمجيات المتعلقة بهم، في جناح دار الفارابي، أخبرتنا الطالبة الثانوية شيرين وحيد، بأنها نقشت عن كتب باللغة الانكليزية لاختير مدى انقائها للغة، وهي ترى بان معرض اربيل ليس مجرد مكان لتباع فيه الكتب، بل هو مناسبة ثقافية يحرص الجميع على عدم تفويتها، فإضافة إلى الكتب هناك جلسات الموسيقى والشعر ومعارض الفنون التشكيلية، أي تظاهرة كاملة في عدة أيام، والأهم من كل ذلك، ان المكان يرفع من معنويات المرء ويمنح الأمل باستمرار، وقالت هكذا اشعر أنا، زميلتنا نورهان سمير، قالت بأنها تشتري عددا من الكتب باللغة الكردية، لكنها أشرت إلى قلة مشاركة دور النشر الكردية مقارنة بنظيراتها العربية، وقالت يقترض على جميع دور النشر الكردستانية المشاركة في المعرض ودعمه وسنادته، والحضور لوجده كقيل بذلك.

ووزير الثقافة والشباب الكردستاني يفتتح معرض الفنان ناظم رمزي

فرصاً أخرى للتواصل الثقافي . بعدها ألقى عضو مجلس النواب السابق مفيد الجزائري كلمة استعرض فيها مسيرة الفنان ناظم رمزي منذ نصف قرن وقل قبل عشرة شهور افتتحنا في بغداد معرضاً للفنان ناظم في بغداد لأنه شخصية كبيرة جعل للفوتغراف الثقافة ودار بغداد .

افتتح وزير الثقافة والشباب في حكومة إقليم كردستان كاوه محمود المعرض الشخصي للفنان ناظم رمزي في إطار فعاليات التي تقيمها في معرض أربيل الدولي السادس للكتاب . واستهلكت احتفالية افتتاح المعرض بكلمة وزير الثقافة الكردستانية قال فيها : انها ليست المرة الأولى التي تحضن وزارة الثقافة مثقفين ومبدعين من بغداد وبقية محافظات العراق الأخرى ، حيث طالما أكدنا ان سياستنا تحضن وتشجع كل إبداع في كردستان او في وسط وجنوب العراق ، إيماناً منا بأهمية إقامة مثل هذه العلاقات وترسيخها . وأضاف ان سياسة إقليم كردستان واضحة في مجال دعم النشاطات الثقافية وحل إشكالية العلاقة بين السلطة والمثقف لصالح المثقف ، لذا فمن الضروري ان تكون علاقتنا مباشرة مع المثقفين وهذا ما نحرص عليه ، مثنياً جهد المدى في إقامة معرض الكتاب الذي اتاح

facebook

ماكتبتونه يهنا ورايكم يصنع غد العراق

– أفرح شوقي: معرض اربيل للكتاب تظاهرة للكتاب ولا أروع

نتمنيا ان يكون العام المقبل في بغداد لنحقي بالكتاب معا.

– عبد الامير روجع الركابي: رائع جدا هذا النشاط الثقافي المميز

نتمنى ان تعم هذه التجربة الرائعة وتشمل جميع محافظات العراق حبي لكم، وفقكم الله.

– Hamed Al-Hashimi:

خطوة رائعة من مؤسسة المدى، نتمنى ان يتوسع نشاطها الى المحافظات الأخرى من خلال معارض الكتب والمهرجانات الثقافية الأخرى.

– Srood Al-hakeem:

هذا المعرض الذي يقام على مدى سنت سنوات متتالية والأقبال الذي شاهدته عليه يمثل معلما من معالم التقدم الفكري والثقافي في الوطن....

– ابراهيم العلاف: المدى القاعدة المتقدمة لحركة الحرية والتقدم في العراق بورك وبورق والعاون بها.